

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة محمد لمين دباغين سطيف 2

قسم اللغة والأدب العربي



كلية الآداب واللغات

السنة: الأولى ليسانس جذع مشترك

السداسي: الأول

المقياس: تقنيات البحث 1

الفرع: الأول + الثاني

إعداد الأستاذة: سناء زايدي

المحاضرة التاسعة

الدرجة العلمية (المذكرة، الرسالة، الأطروحة)

المحتويات

- الدرجة العلمية
- الفرق بين البحث العلمي، مذكرة الماستر ورسالة الماجستير والدكتوراه
- أهم النصائح للحصول على أفضل الشهادات الجامعية
- نظام ل.م.د.

الموسم الجامعي: 2022/2021

1. الدرجة العلمية

1.1. تعريف الدرجة العلمية

الدرجة العلمية هي الدرجة الجامعية التي تمنحها الجامعة أو الكلية للشخص الذي يكمل منهجاً دراسياً معيناً. وتُقدّم المؤسسة الدّرجة العلميّة في شكل دبلوم وهي وثيقة تشهد بحصول الشخص على الدرجة وتسمى الدرجات العلمية الأساسية: الليسانس، الماجستير، والدكتوراه. كذلك يمكن منح درجة الدكتوراه الفخرية لإنجاز مشهود في مجال معين.

يسعى معظم الطّلاب الرّاغبين في الحصول على درجة علمية لدخول الجامعة. وفي بعض الدّول يستطيع الطّلاب نيل درجات علمية بالمراسلة أو البرامج التعليمية التلفازية المفتوحة بوصفهم طلاباً من الخارج. فعلى سبيل المثال تمنح جامعة بريطانيا المفتوحة درجاتها العلمية للراشدين من الطلاب.

2.1. المذكرة

يكلف الطالب الجامعي المسجل في طوري الليسانس والماستر حسب تخصصه ، بإنجاز مذكرة للحصول على شهادتي الليسانس والماستر لاختبار درجة تمكنه من المعارف الأكاديمية التي حصلها خلال مشواره الدراسي.

3.1. الرسالة

مصطلح جامعي يُطلق على بحث يُقدم لنيل شهادة الماجستير ويُركز في مناقشتها على منهج الطالب ولغته واسلوبه وحجم الرسالة غير محدد فالعبرة في النوع لا الكم.

4.1. الأطروحة

مصطلح جامعي أيضاً يطلق على البحث المُقدم لنيل شهادة الدكتوراه وفيها يُطالب الباحث إلى جانب المنهج القويم واللغة السليمة بجديد نافع في عالم المعرفة ويفترض بالباحث ان يتوسع في مراجعه ومصادره وأن يُظهر براعة في المناقشة والتحليل وتنظيم المادة العلمية وحجم الأطروحة غير محدد أيضاً ولكن حجمها يفوق حجم الرسالة بالعادة.

2. ما الفرق بين مذكرة الماستر ورسالة الماجستير؟

- للالتحاق بأحدهما: في الماجستير لابد أن يكون المترشح درس من أربع سنوات بالنسبة لحملة الليسانس إلى خمس سنوات بالنسبة لحملة شهادة المهندس بينما في الماستر يكفي كون المترشح درس لمدة ثلاث سنوات فقط للالتحاق بالماستر.

- مدة انجاز المذكرة أو الرسالة: في الماجستير مدة إعداد الرسالة سنة كاملة وقد تزيد بسبب بعض الإجراءات والعراقيل الإدارية بينما في الماستر سداسي واحد من الناحية العملية يناقش في مدة أربع أشهر.

- **تسجيل الموضوع:** في الماجستير لا يتم اعتماد الموضوع إلا بعد مصادقة اللجنة العلمية للقسم والمجلس العلمي للكلية بينما في الماستر لا يشترط ذلك بليكني اعتماد الموضوع من الطرف اللجنة البيداغوجية للقسم.
- **الإشراف:** الإشراف على رسالة الماجستير لابد أن يكون الأستاذ المشرف على المذكرة برتبة: أستاذ محاضر - أ- أي أستاذ متحصل على الدكتوراه وقام بأعمال علمية أخرى بعد الدكتوراه تحصل بها على التأهيل الجامعي أو أستاذ تعليم عاليما في مذكرة الماستر لا يشترط ذلك بل يكفي أن يكون الأستاذ برتبة أستاذ مساعد أ أي ماجستير لديه التسجيل الثالث في الدكتوراهالسيرست: Cerist في الماجستير لابد من تسجيل الموضوع في السيرست Cerist بينما في الماستر لا يتم تسجيل الموضوع في السيرست Cerist
- **أعضاء لجنة المناقشة:** في الماجستير تعيين أعضاء لجنة المناقشة يخضع لمصادقة اللجنة العلمية للقسم والمجلس العلمي للكلية بينما في الماستر لا يشترط ذلك.
- **تقارير أعضاء لجنة المناقشة:** في الماجستير لا تتم المناقشة إلا بعد إرسال التقارير ايجابية من طرف أعضاء لجنة المناقشة وفي اغلب الجامعات تخضع هذه التقارير لمصادقة اللجنة العلمية للقسم والمجلس العلمي للكلية و من ثم يضيع على الطالب الكثير من الوقت بسبب تأخر أعضاء اللجنة في إرسال تقاريرهم أو بسبب تأخر انعقاد المجلس العلمي بينما في الماستر تتم المناقشة بدون تقارير.
- **رخصة المناقشة:** في الماجستير لا تتم المناقشة إلا بعد صدور مقرر ترخيصا بالمناقشة من طرف مدير الجامعة أو من نائبه وهذا بعد ورود التقارير الايجابية من طرف أعضاء لجنة المناقشة بينما في الماستر تتم المناقشة مقرر ترخيص المناقشة.
- **لجنة المناقشة:** اشتراط عضو من أعضاء اللجنة المناقشة من خارج الجامعة: في الماجستير تشترط كثير من الجامعات أن يكون أحد أعضاء اللجنة المناقشة من خارج الجامعة بينما في الماستر لا يشترط ذلك.
- **عدد النسخ المسلمة ونوعيتها:** في الماجستير يشترط تسليم 8 إلى 12 عشر نسخة حسب كل جامعة كما يشترط أن تكون النسخ مجلدة مرفقة ب CD دون أن ننس النسخ التي تسلم للقسم ولأعضاء اللجنة قبل المناقشة بينما في الماستر لا يشترط التجليد كما لا يشترط كل هذا العدد ذلك.
- **حجم المذكرة:** في الماجستير أكثر من الماستر وبعض الأحيان لا تفرق بين الدكتوراه والماجستير من حيث الحجم والجودة العلمية.
- **التقييم:** في الماجستير التقييم العالي جدا بسبب نوعية الإشراف وكذا الرتب العلمية لأعضاء لجنة المناقشة فهي نفسها الرتب التي تناقش أطروحات الدكتوراه بينما في الماستر فهي تشبه إلى حد بعيد مذكرات المهندسين.
- **المقرر الدراسي:** طلبة الماجستير ملزمون بإكمال المقرر الدراسي ولا يجازون الامتحانات الا بعد انهاء مقرر الدراسة النظرية ولو دامت لسنتين وهذا ما يحصل في كثير من الجامعات بينما الأمر يختلف لدى طلبة الماستر فبمجرد انهاء سداسي يجري الامتحان.

3. الفرق بين البحث العلمي ورسالة الماجستير والدكتوراه؟

- رسالة الماجستير والدكتوراه جزء من البحث العلمي، فالبحث العلمي هو الكل ورسالة الماجستير والدكتوراه هما الجزء.
- يقيم الباحث البحث العلمي في أي وقت يريد وكيفما يريد، بينما يقيم الطالب رسالة الماجستير والدكتوراه بعد أن ينال الشهادات التي تتيح له القيام بهذه الأبحاث.
- يملك الباحث كل الوقت أثناء قيامه بالبحث العلمي، فقد ينجز البحث في أشهر وربما قد يحتاج لسنوات، بينما رسالة الماجستير والدكتوراه مدة إنجازها تتراوح ما بين الثلاث إلى خمس سنوات.
- رسالة الماجستير والدكتوراه محدودة الحجم بينما البحث العلمي ليس محدود الحجم.
- البحث العلمي لا تتم مناقشته في الجامعة، وقد يتعرض للدراسة والنقد من قبل باحثين آخرين، بينما رسالة الماجستير والدكتوراه تجرى مناقشتها أمام لجنة مناقشة.

4. ما هي أهم المزايا التي يحصل عليها الطالب كلما ترقى في الحصول على شهادات جامعية؟

- في الحقيقة يضمن الترقى في الشهادات الجامعية بين الليسانس والماستر والماجستير والدكتوراه حصول الطالب على عدد من الامتيازات وأهمها:
- < تقلد أهم المناصب التي تضمن للفرد حياة كريمة ومركز مرموق.
 - < الحصول على راتب عالي ومجزي للغاية يساعد في تشكيل ملامح مستقبل زاهر.
 - < إمكانية الترقى بين المناصب بسرعة أكبر وكفاءة أعلى.
 - < ازدياد درجة التنقيف والوعي بكافة جوانب التخصص الدراسي مما يضمن تفوق ثقافي وعلمي في الحياة العملية فيما بعد.

5. أهم النصائح للحصول على أفضل الشهادات الجامعية

- ✓ العمل على تقوية المهارات الشخصية والعلمية برفع المعدل الدراسي والمهارات الخاصة باللغات الأجنبية وغيرها من الأمور التي قد يخضع الطالب لاختبار بها من أجل القبول بالجامعات العالمية.
- ✓ ضرورة اختيار المجال الدراسي الذي يتوافق مع الشغف الشخصي من أجل سهولة الإبداع والتميز فيه.
- ✓ الحرص على انتقاء الجهة الدراسية بعناية شديدة من أجل استكمال الدراسة بها.
- ✓ ضرورة اختيار الجامعة المراد الدراسة بها للحصول على أعلى الدرجات الأكاديمية والنبوغ في المجال العلمي.
- ✓ التقديم في كثير من المنح الطلابية مع الالتزام بكافة القواعد لتجنب الرفض وذلك لتوفير مساحة قبول أكبر في إحداها.

✓ في حال القبول بأكثر من منحة يجب مراعاة الكثير من الأمور عند الاختيار من بين الفرص المتاحة وذلك لضمان الحصول على أكبر استفادة علمية تؤهل الطالب للحصول على شهادات جامعية بدرجات ممتازة تساعده في سوق العمل.

6.نظام ل.م.د.

يعتمد نظام ل م د- ليسانس، ماستر، دكتوراه- على ثلاث مراحل تكوينية تتوج كل مرحلة منها بشهادة جامعية:

- **مرحلة أولى:** بكالوريا+3، تتوج بشهادة الليسانس.
- **مرحلة ثانية:** بكالوريا+5، تتوج بشهادة الماستر.
- **مرحلة ثالثة:** بكالوريا+8، تتوج بشهادة الدكتوراه.

1.6.شهادة الليسانس

هناك نوعان من شهادة الليسانس

- **فرع أكاديمي:** يتوج بشهادة ليسانس أكاديمية ويسمح لصاحبه بمتابعة الدراسة.
- **فرع مهني:** يتوج بشهادة ليسانس مهنية تمكن صاحبها بالاندماج مباشرة في عالم الشغل

2.6.شهادة الماستر

يدوم هذا التكوين سنتان و يسمح لكل حاصل على شهادة ليسانس « أكاديمية » و الذي تتوفر فيه شروط الالتحاق، كما أنه لا يقصى من المشاركة الحائزين على شهادة ليسانس مهنية، بإمكانهم العودة إلى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل، يحضر هذا التكوين في اختصاصين مختلفين:

- **ماستر مهني:** يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال ما، ويبقى توجيه هذا المسار دائما مهنيا.
- **ماستر بحث:** يمتاز بتحضير المعنى إلى البحث العلمي ويأهله إلى نشاط البحث في القطاع الجامعي أو الاقتصادي.

3.6.شهادة الدكتوراه

تبلغ مدة التكوين الدنيا 6 سداسيات، ويتضمن تعميق المعارف في الاختصاص. و تكوين بالبحث من أجل البحث (تنمية الاستعداد لممارسة البحث و معنى العمل الاجتماعي...).